

**أبنان اليمن وحب الأسرة**  
طيب أبنان  
طارح و ميسر

**أبنان اليمن**  
YEMEN MILK

**طيب الأسرة**  
FAMILY MILK

طبيعي 7000  
ينتج يوميا

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation

قطاع الرضعات الانتاجية

www.yeco.biz  
INPO@yeco.biz



## عدن ليست حلبة مصارعة

جيداً.. وتتدلى من علي خاصرته عصاة صغيرة مصقولة ولامعة.. هي كل سلاحه.. كان يمشي في الشارع بقامته الممشوقة كأنه القانون يسير على قدمين.. تطمئن لهيبته النفوس.. ويسير الناظرين!



فريد الصبحي

حمل السلاح في زمن الاستعمار (البييض) كان من المحرمات بموجب القانون المصارع.. حتى العصاة كانت تعد سلاحاً يعاقب حاملها ان لم تكن تخضع لوزن وطول محدد بالأوقية والسنتيمتر! هكذا كانت عدن.. مدينة لا تألف العنف ولا تعرف الإرهاب ولا الجريمة.. أما بعد الاستقلال.. وبعد أن ضاعت عدن.. وضاع الاستقلال.. ضاع أبناء وأهالي عدن!

زمان كانت عدن جنة.. ليست بالأشجار والثمار والأنهار، بل جنة الحب.. وحيث يكون الحب يكون الله.. الله محبة.. هكذا قالت كتب السماء وقالت الرسل والأنبياء.. وحيث تكون الكراهية والحقد والبغضاء والأثانية يكون الشيطان! فبا أبناء وأهالي هذه المدينة المسالمة.. أين أنتم.. أعيديوا لنا الجنة.. أعيديوا لنا الفردوس المفقود.. وقولوا كلمتكم.. قولوا عالية مديوية.. قولوا قوية هادرة.. عدن لن تكون بعد اليوم حلبة مصارعة!!

عدن مدينة الصب والسلام وليست مدينة حرب وخصام.. ما حدث يوم الأربعاء الموافق 13/5/2009م من اشتباك مسلح وتبادل إطلاق النار دام لساعات بالرصاص الحي في قلب مدينة عدن التاريخية (كريتر) بين أفراد من رجال الأمن ورجال حراسة مسلحين جاؤوا من خارج المدينة إلى مبنى صحيفة «الأيام» الذي هو نفسه منزل رئيس تحرير الصحيفة الأخ هشام باشراحيل وأخيه تامر.. ما حدث في هذا اليوم هو بالدرجة الأولى عدوان على مدينة عدن.. وعلى أبناء وأهالي عدن!

أنا لست هنا بصد الحديث عن حيثيات الحدث، بل عن الحدث ذاته (الاشتباك المسلح) الذي لم يكن يوجد من بين أطرافه مسلح واحد من أبناء المدينة.. المتصارعون كلهم من خارج مدينة عدن.. وبعدين هي حلبة المصارعة.. ما شأن أبناء وأهالي عدن فيما حدث.. فيما لا ناقة لهم فيه ولا جمل.. شأن كل الصراعات الدموية التي دارت رحاها في عدن طيلة الأربعين من السنين الماضية!!

يا ناس.. يا عام.. يا هوه.. عدن مدينة عرف بها العالم جزيرة العرب.. وكانت ثاني ميناء على سطح الكرة الأرضية بعد نيويورك.. وكان يحكمها عسكري يلبس الثورت الكاكي المكوي



## محكمة الصحافة.. وزوجة غير مبررة



فيصل الصويغ

عندما كان عدد القضايا المرفوعة على الصحف يزداد ظهرت في السنوات القليلة الماضية أصوات تطالب بمحاكم متخصصة في قضايا الصحافة، ومن تلك الأصوات أعداد كبيرة اليوم تعارض المحكمة بعد أن صار وجودها أمراً واقعاً..

كانوا يقولون إن محاكمة صحفية أمام محكمة جنائية لا يجوز وإن رفع دعاوى ضد الصحف إلى المحكمة الجزائية المتخصصة مخالف للدستور كونها محكمة أمن دولة وأيضاً هي محكمة استثنائية وقالوا أيضاً إن صحفياً يحاكم أمام محكمة متخصصة بالإرهاب بينما الصواب أن يحال إلى متخصصة بالأحوال المدنية.. وقالوا إن مهنة الصحافة مهنة ذات طبيعة خاصة ويجب أن تكون لقضاياها محاكم نوعية تحسن فهمها.. وقالوا أيضاً إن بلادنا عربية وغير عربية تتعامل مع الصحفيين تعاملار ارقياً وأوجدت لذلك مباحث وصحافة ونيابات صحافة ومحاكم صحافة تحسم المنازعات دون تطويل وتطبيق القانون دون لیس أو ظلم.

نعم.. لقد قالوا مثل هذا وأكثر منه.. واليوم عندما أنشأ مجلس القضاء الأعلى محكمة متخصصة بشؤون الصحافة وعين لها قاضياً مخترباً غيروا موقفهم فقالوا إنها استثنائية وغير دستورية و"تصعيد خطير" ويعتصمون من أجل لغائها.. بينما هي محكمة متخصصة في إطار القضاء الطبيعي كغيرها من المحاكم المتخصصة بالتجارة والمال العام وحتى الأحداث.. إن حملة الرفض هذه غير مبررة، وأصحابها يتحدثون عن مخالفات ومخازير حول تجربة لم يخوضوها بعد، ويحذرون من "أمر خطير" لحكمة لم تنظر في قضية واحدة بعد.

إن أركزي قرار مجلس القضاء بإنشاء هذه المحكمة وأن أجاري حماس وزير الإعلام لها، لكني أرى أن الزوبعة المثارة حول المحكمة مبالغ فيها بل لا مبرر لها، وكان على أصحاب تلك الزوبعة أن يبنوا موقفاً آخر، مثل الدعوة إلى المشاركة في إيجاد صيغ للتعاون بين النقابة والمحامين والمحكمة تضمن تحقيق الأهداف التي من أجلها استحدثت هذه المحكمة المتخصصة بقضايا الصحافة والمطبوعات.. فجزء من المشكلة التي كانت عدنا ترجع إلى تشتيت قضايا الصحافة أمام أكثر من محكمة كما ترجع إلى قضاة يتعامل بعضهم مع جريمة النشر كما يتعامل مع جريمة القتل أو الحراة أو السرقة، فضلاً عن أخطاء في فهم النصوص القانونية وإطالة فترة التقاضي.. فدعونا نجرب المحكمة القادمة.. وعلياً أن لا نحصر توقعاتنا في المساوي والشور.

## تسجيل 201 مشروع استثماري بكلفة 20 مليار ريال بالهجرة

الهجرة /سيا،  
بلغ عدد المشاريع الاستثمارية المسجلة بمحافظة المهرة حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري 201 مشروع استثماري بتكلفة 20 ملياراً و508 ملايين و599 ريالاً. وتوزعت المشاريع حسب القطاعات على 64 مشروعاً في قطاع الصناعة، و56 مشروعاً سياحياً، و42 مشروعاً سكنياً و30 مشروعاً خدمياً، وتسعة مشاريع زراعية. وأوضح مدير عام مكتب الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة المهرة محفوظ بن باخيلية أن المشاريع استوعبت عمالة محلية بلغت ثلاثة آلاف و440 عمالاً.

## نبض القلم

### من أجل حل المشكلات الراهنة



الشيخ الدكتور/ علوي عبدالله طاهر

الحياة معركة الوجود، والدنيا هي الميدان الذي تدور فيه هذه المعركة، وفيها يتنافس المتنافسون، وفيها يتنازع البشر، يصطالحون أو يختلفون. والناس في حياتهم يواجهون مشكلات حيوية، تتجاذبهم المصالح الخاصة، والعام، ويتنازعون البقاء، ويسبب تنازع البقاء تنشأ الأزمات، على اختلاف أوانها وأشكالها، وهذه الأزمات تشدد وتلين بحسب الظروف، وهي في كل الحالات تؤدي المصاعر والأحاسيس، وتشغل بال كثير من الناس الطيبين، وتحرك أشجان الخبيرين من أفراد المجتمع، وتجعل أعصاب الناس مضطربة، لأنها إن اشتدت تؤدي المجتمع بكامله، وتؤدي إلى عدم ضبط النفوس، وعدم التحكم بالأعصاب، فينجم عنها نزاع أو شجار، وربما يسفر عن قتال، وما يقترن به من مجافاة، وعنف وشدة، وهجران وعدوان.. ونحوها.

والأزمات في حياتنا كثيرة، منها أزمات عائلية تختلج العائلة وتضعف وحدتها وتماسكها، وتؤدي إلى الفتور في العلاقات العائلية، وانحلال في الأسرة، وتشتيت أفرادها، فيندفع في العائلة العطف والمحبة، ويقل الود، وتكثر العداوة والبغضاء بين أفراد الأسرة الواحدة وقد تشعل نار الفتنة بين أعضاء البيت الواحد.

ومنها أزمات اقتصادية تؤدي إلى الكساد، وغلاء الأسعار وانخفاض دخل الأفراد، واضطراب في التعمين، واختفاء بعض السلع الأساسية، فينجم عنها أزمات أخرى كثيرة، تؤدي إلى اضطراب المجتمع.

ومنها أزمات سياسية تؤدي إلى الصراع على السلطة أو فيها، وما ينجم عنها من اضطراب في الأمن، وحروب داخلية أو خارجية. ومن غير شك إن حياة الإنسان لا تخلو من الأزمات على اختلاف أوانها وأشكالها، وفي مجتمعاتنا المعاصرة تتخذ الأزمات أشكالاً متعددة تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فالإنسان المعاصر يواجه كل يوم مشكلات مختلفة تجعله يعيش الحياة قلقاً مضطرباً، غير أمين على نفسه أو ماله أو عرضه، وغير مطمئن على غده ومستقبله. ومشكلات الإنسان المعاصر تتجدد وتتوغل، فيجابه كل يوم مشكلة إثر أخرى، فإذا وجد حلاً لواحدة من مشكلاته تعقدت المشكلات الأخرى، حتى تراه منتقلاً بالمشكلات، يعيش بسببها في أزمات متعاقبة، ولكنه يسعى جهاداً لإيجاد الحلول المناسبة لكل أزمة، ويعمل ما في وسعه للخلاص من مشكلاته واحدة تلو الأخرى، فربما ينجح مرة، ويخفق مرات.

وأكثر ما تكون الأزمات ظهروا في المجتمعات المتغيرة كمجتمعنا اليمني الذي شهد تحولات كثيرة في مرحلة ما بعد الوحدة المباركة، فلا غربة أن تظهر فيه بعض الأزمات بين الحين والآخر، ولكل أزمة أسبابها، غير أن القاسم المشترك لمعظم الأزمات في بلادنا مرجعها - في رأينا - إلى التنازع والاختلاف حول المصالح الذاتية، التي طغت على المصالح العامة، والدافع إلى ذلك هو غلبة الهوى الشخصي، والتمسك الأمانة بالسوء، تلك النفس التي تدبر المؤامرات، وتفعل المشكلات، وتفسد الأزمات، فهي التي تبت الشائعات، وتثير الفتن في المجتمع، لأنها نابعة من الفساد الداخلي الكامن في نفوس بعض الناس، ولذلك دعا القرآن الكريم إلى كبح جماح هذه النفس الشريرة في قوله تعالى: "وأما من خاف مقام ربه، ونهى النفس عن الهوى، فإن الجنة هي المأوى" (التنازعات، 40) بما يعني أن الأزمات التي تحدث هنا أو هناك، والتي تطل علينا بين الحين والآخر منشؤها النفوس الأمارة بالسوء، التي تعتمد إلى إشعال نيران الفتن والبغضاء في الأوساط الاجتماعية، وينشر ثقافة الكراهية بين أفراد المجتمع.

وفي صدد معالجة الأزمات الراهنة ربما تخرج إلى حيز الوجود بعض الأفكار القيمة، وربما تظهر بعض القوانين والاتفاقيات لضبطها والحد منها، غير أن بعض الأفكار قد تكون طائشة، وبعض القوانين قد تكون فائدة فاعلية، مما يجعل المشكلات تتفاقم، ويجعل الأزمات تتعقد، لأن معظم الأزمات ناجمة عن مشكلات متراكمة تم تحريكها، وتركت لسنوات دون إيجاد معالجات موضوعية لها، بسبب التنازع القائم بين الناس في أجل البقاء، سواء البقاء في الحياة، أو البقاء في الوظيفة، أو البقاء في السلطة، أو البقاء في مواقع الامتيازات، أو البقاء في أماكن النفوذ والمال والجاه، ونحو ذلك.

ومن غير شك إن حياة الناس لن تنظم في ظل التنازع، ولن تصلح أمورهم في ظل الفرقة والشقاق وانفعال الأزمات، ولذلك فإنه لا بد أن تتضافر الجهود لإزالة عوامل الفرقة والتنازع والحفاظ على الوحدة والتماسك الوطني، امتثالاً لقوله تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" (الأنفال، 46). ولكي لا تتنازع أو تختلف علينا أن ننق على قواسم مشتركة في ظل الوحدة والتمسك بالثوابت الوطنية، والتصدي بحزم لدعاة الفرقة والتمزق والوقوف بصلابة ضد كل فعل أو قول من شأنه أن يبت ثقافة الكراهية في المجتمع، وبقوة الصف الوطني، ويقضي ذلك وجوب التعاون على دفع الشر الذي يصيب المجتمع، والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى". ويقول عليه السلام في حديث آخر: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً".

والتعاون المطلوب يجب أن يكون على البر والتقوى، لإصلاح ما أفسده المسدون، لا لإفساد ما بناه المسلمون. والتعاون موصول بالنصيحة والتواصي بالحق، ومراعاة الحقوق كافة بإعطاء كل ذي حق حقه، وموصول بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وموصول بالعدل الذي يكفل تحقيق السلام الاجتماعي، ليطمئن الناس على حقوقهم وأموالهم وأنفسهم وثرات أفعالهم، فلماذا لا نتعاون في إقامة مؤتمر عام يجمع مختلف ألوان الطيف السياسي لمعالجة قضايانا المختلفة بروح من المحبة والوفاق للوصول إلى حلول منطقية وموضوعية لازمة للرهنة، من غير أي تجاوز للثوابت الوطنية؟

## أكثر من 8 آلاف طن إنتاج المهرة من الأسماك



الهجرة /سيا،  
ارتفع إنتاج محافظة المهرة من الأسماك والأحياء البحرية خلال الربع الأول من العام الجاري إلى 8 آلاف و248 طناً بقيمة مليار و833 مليون ريال مقارنة بـ3 آلاف و200 طن ريال مقارنة بـ3 آلاف و600 طن خلال الفترة المقابلة من عام 2008م.

## منطقة بريد عدن تفتتح وتضع حجر الأساس لـ (6) مشاريع بكلفة (247) مليون ريال



## الاثنين القادم .. إشهار منظمة أبناء شهداء ومناضلي الثورة اليمنية

### قافلة ثقافية لمركز منارات إلى الصالح ولحج وعدن وأبين اليوم السبت

صنعاء /سيا،  
ينظم المركز اليمني للدراسات التاريخية استراتيجيات المستقبل (منارات) قافلة ثقافية تنطلق اليوم السبت من صنعاء إلى الصالح ومنها إلى لحج وعدن وأبين. وأوضح رئيس مجلس إدارة المركز أحمد إسماعيل أبو حورية أن القافلة التي ستضم أعضاء مجلس إدارة المركز، ستنتظم في مراكز المحافظات الأربع ندوات تلتقي خلالها بالمواطنين وتناقش هموم ومخطلبات المجتمع. وأشار أبو حورية إلى أن تنظيم هذه القافلة ينطلق من أن المركز منظمة أهلية تحركه روح الإحسان والمسؤولية والولاء والانتماء للوطن في محاولة منه لإسهام في تنمية المجتمع ثقافياً وكذا إيجاد رؤى موضوعية حول عدد من القضايا التي تهم المجتمع.

وقال: الوحدة صارت راسخة وثابتة وهذا أمر لم يعد فيه جدال، ولكن لا يخلو الأمر من مشاكل أو أخطاء سنعمل على التعرف عليها ونقلها للقيادة والجهات المعنية لمعالجتها.

تتمثل ثمره لتضحيات الشهداء والمناضلين الذين وصفوها كأهم هدف استراتيجي لنضالهم ضد المستعمر البريطاني والإمامة.

ومن المقرر أن تبدأ قيادة المنظمة المنتخبة في حفل الإشهار بتنفيذ أنشطتها وفعالياتها التي تضمنتها خطة عملها اللاحق وأبرزها استكمال عضوية الشهداء لعضوية المنظمة لاختلاف أبناء الشهداء والمناضلين.. بالإضافة إلى تنظيم عدد من الأنشطة المرتبطة بالتعريف بالأدوار الحضائية للشهداء والمناضلين من مختلف محافظات الوطن.

هذا ويأتي الإشهار بعد فترة التحضيرات التي استمرت لأكثر من (6) أشهر من قبل اللجنة التحضيرية.

عدن/سيا،  
نال الباحث توفيق عبد القادر محمد الوجدي درجة الماجستير في القانون العام بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف أطروحة العلمية الموسومة (نزاعات الحدود البحرية وحلها بالطرق السلمية -

الدولة الحوباني أستاذ القانون الدولي المشارك في كلية الحقوق بجامعة عدن وألحقه الخارجي الدكتور محمد بن محمد الشعبي نائب رئيس جامعة تعز وحضور عدد من الأكاديميين والمهتمين.

## ندوة سياسية عن الذكرى الـ (61) لنكبة فلسطين

صنعاء /سيا،  
تنظم شبكة منظمات المجتمع المدني لدعم فلسطين (شمل) اليوم السبت في مؤسسة القدس الدولية بصنعاء ندوة سياسية حول الذكرى الـ"61 للنكبة" في إطار فعاليات أيام فلسطين الثقافية، وضمن فعاليات الحملة الأهلية اليمنية لاحترافية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009م. وسيشارك في الندوة ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس باليمن جمال عيسى، والكاتب والشاعر الفلسطيني الكبير سمير عطية، من خلال تسليط الضوء على أحداث النكبة، وما ترتب على ذلك من نتائج مأساوية مدمرة على حياة الشعب العربي الفلسطيني خاصة وشعوب الأمة العربية والإسلامية عامة. كما يستعرضان المخاطر التي تصدق بالاقصى الشريف، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من هجمة صهيونية شرسة تستهدف البشر والشجر والحجر والهوية العربية والإسلامية.

## "الزاوية" أول يعني عميدا للدراسات العليا بجامعة أمريكية

صنعاء /محمد جابر صلاح،  
عينت جامعة "رود آيلاند" بالولايات المتحدة الأمريكية البروفيسور اليمني ناصر الزاوية عميدا للدراسات العليا بها، كأول يعني يتولى هذا المنصب الأكاديمي الرفيع. وسيتولى البروفيسور "الزاوية"، الذي يعمل أستاذاً لعلوم الطب والصيدلة بكلية الصيدلة بالجامعة نفسها، إدارة عدد من البرامج الأكاديمية، أهمها تنظيم وتسريع العملية الإدارية في كلية الدراسات العليا بأقسامها المختلفة، كما سيركز في عمله على تعزيز البيئة التعليمية التي تشجع على التميز والجودة.

## اختتام فعاليات المعرض التوعوي للحفاظ على تراث مدينة زيد

الحديدة/أحمد كنفاني،  
اختتمت أمس الجمعة بزييد في محافظة الحديدة فعاليات المعرض التوعوي الأول للحفاظ على تراث مدينة زيد التاريخية والذي نظّمته جمعية المرأة اليمنية للحد من الفقر بالتعاون مع مشروع تنمية المدن التاريخية GTZ على مدى أربعة أيام تحت شعار " من أجل أحياء تراث وتاريخ مدينة زيد".

وأوضح مدير عام فرع الهيئة للحفاظ على المدن التاريخية في زيد الاخ/ نبيل منصر أن الهدف من إقامة المعرض الذي احتوى على العديد من الأعمال الفنية والإبداعية والحرفية للجمعية هو تنمية مقدرات المدينة من الحرف والموروثات والشغولات اليدوية والإسهام في الحفاظ عليها وتأكيد تفاعل المجتمع المحلي مع الجهات

الرسمية في أبقاء زيد مدينة التاريخ وتظل في قائمة تصنيف منظمة اليونسكو لمدن التراث الإنساني العالمية. وأشار منصر في تصريح له لـ"14 أكتوبر"، إلى أهمية تكثيف الجهود وتفعيل مثل هذه الأنشطة لما لها من دور كبير وهام في مجال التوعية والمشاركة في الحفاظ على مدينة زيد التاريخية.